

Distr.: General
15 February 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة آل ثاني (نائبة الرئيس) (قطر)

المحتويات

البند 64 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

22-23061 (A)



4 - السيد ثابالا بوراس (كوستاريكا): قال إن إعمال حقوق الطفل أمر أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، غير أن العديد من العوامل عرقلت التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف، من قبيل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتغير المناخ، والنزاعات التي طال أمدها، لا سيما في أوكرانيا نتيجة لغزو الاتحاد الروسي.

5 - وأضاف قائلاً إن حالة الأطفال يمكن أن تتحسن باتباع نهج أكثر شمولاً، تُستخدم فيه العلوم لإنتاج بيانات موثوقة تقضي إلى تكوين نظرة متعمقة، ويتاح فيه للأطفال دور فاعل في معالجة المسائل التي تؤثر عليهم. وأعرب عن ترحيب كوستاريكا بمشروع التعليق العام رقم 26 للجنة حقوق الطفل بشأن حقوق الطفل والبيئة، مع التركيز بشكل خاص على تغير المناخ، وأعرب عن تشجيعها للجنة أن تُدرج في هذا المشروع مراعاة الحق العالمي في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة.

6 - وختم بيانه قائلاً إن كوستاريكا حظيت بشرف رئاسة المجلس التنفيذي لليونسيف في عام 2022، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى دعم ولاية اليونسيف، عن طريق توفير القيادة السياسية وتوفير التمويل الكافي والمرن والقابل للتنبؤ.

7 - السيد لينانغوي (جمهورية أفريقيا الوسطى): أعرب عن التزام بلده بتعزيز إقامة مجتمع سلمي ومنفتح، وكفالة إمكانية لجوء الجميع إلى العدالة، وإنشاء مؤسسات تتسم بالكفاءة والفعالية على جميع المستويات. وقال إن جمهورية أفريقيا الوسطى، على الرغم من أنها عانت مؤخراً من أحد أخطر الأزمات في تاريخها، فإن الهدوء النسبي الذي ساد في الآونة الأخيرة قد أتاح إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية والشرع في عملية مصالحة وطنية، مما أسفر عن زيادة ثقة العموم في الحكومة ولكنه رفع أيضاً من مستوى التوقعات إزاء الأمن والمصالحة الوطنية والتنمية، وهي توقعات يجب تلبيتها لتجنب تجدد التوترات. وعلى غرار مختلف أشكال العنف وسوء المعاملة والاستغلال التي لا يزال الأطفال يتعرضون لها في البلد، لا تزال مشكلة الأطفال الجنود قائمة.

8 - وأضاف قائلاً إنه، في سياق مليء بالتحديات، اتخذت الحكومة في العقود الأخيرة عدداً من التدابير لحماية الطفل، بما في ذلك اعتماد قانون الأسرة وإنشاء مراكز للمشورة والتوجيه تقدم، الدعم للنساء والأطفال ضحايا العنف.

9 - السيدة هاما (النيجر): قالت إن تحديات متعددة ومتراكبة قد أبطأت التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكان لها تأثير خطير بشكل خاص على الأطفال. والنيجر طرف في العديد من

نظراً لغياب السيد بلانكو كوندني (الجمهورية الدومينيكية)، تولت رئاسة الجلسة السيدة آل ثاني (قطر)، نائبة الرئيس.

افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 64 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/77/41، A/77/140، و A/77/143، و A/77/221، و A/77/282)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/77/309-E/2023/5)

1 - السيدة العامري (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن حكومة بلدها تولي أهمية قصوى لحقوق الطفل على الصعيد الوطني، وقد سنت عدداً من القوانين والسياسات لتوفير الحماية المثلى لهم، تمشياً مع أفضل الممارسات الدولية. فالإمارات العربية المتحدة دولة رائدة عالمياً في مسائل تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. وقد أصدرت مرسوماً بشأن حماية حقوق الطفل ومرسوماً بشأن حماية الطفل من العنف الأسري، في عامي 2016 و 2019 على التوالي. وفي 15 آذار/مارس من كل عام، يحتفل البلد بيوم الطفل الإماراتي، الذي يهدف إلى التوعية بحقوق الطفل وبالحاجة إلى توفير بيئة آمنة تمكنه من تطوير جميع ما لديه من قدرات.

2 - وأضافت قائلة إن التعليم عامل أساسي للتقدم الاجتماعي. وقد أنشأت وزارة التربية والتعليم وحدة حماية الطفل لتوفير الحماية للأطفال في المدرسة والمنزل من جميع أشكال الاستغلال والإيذاء البدنية والنفسية. وتواصل الدولة جهودها لوضع استراتيجيات وسياسات معنية بحقوق الطفل، مثل الاستراتيجية الوطنية للأُمومة والطفولة. واعتمدت خطة استراتيجية لتعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة تهدف إلى توحيد الجهود الوطنية وتنسيقها لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة وتمكينهم.

3 - وختمت بيانها قائلة إن الإمارات العربية المتحدة صدقت على اتفاقية حقوق الطفل في عام 1997، ووقعت أيضاً على البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية. وقد أطلق المجلس الأعلى للأُمومة والطفولة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، مبادرة لوضع قاعدة بيانات للمؤشرات المتعلقة بحقوق الطفل سيُستَرد بها في الدراسات والتخطيط للمستقبل.

13 - وتابعت قائلة إن أندورا لديها حاليا بروتوكولات للتعامل مع حالات الخطر على الأطفال وحالات الاعتداء البدني والجنسي على الأطفال، وقد أعلن مؤخرا عن خطة وطنية معنية بالأطفال والشباب. وأنشئ أيضا برلمان للشباب ومجالس للطفل بغرض تشجيعهم على المشاركة النشطة والشاملة.

14 - السيدة أبراهام (ترينيداد وتوباغو): قالت إن بلدها لا يزال ملتزما بضمان تمتع الأطفال بكامل حقوقهم. فاتفاقية حقوق الطفل توفر الإطار الأساسي لحماية هذه الحقوق في ترينيداد وتوباغو وتكملها القوانين الوطنية. وقد وُضع مشروع سياسة وطنية توفر مبادئ توجيهية طويلة الأجل بشأن القوانين والتدخلات والهياكل الأساسية المناسبة لحماية حقوق الطفل، وأُضيف الطابع الرسمي على استراتيجية تتعلق بالحد من فقر الأطفال.

15 - وأضافت قائلة إنه، اعترافا بالاحتياجات والمصالح الفريدة للأطفال وبدورهم كمساهمين مستقبليين في التنمية المستدامة للمجتمع، تعاونت ترينيداد وتوباغو مع اليونسيف لتنفيذ برنامج يمكن الأطفال من أن يكونوا سفراء لحقوقهم وأن يتحدثوا عن القضايا التي تؤثر عليهم. وبفضل هذا البرنامج، عمل الأطفال السفراء على توعية حوالي 14 500 من الأشخاص بشأن حقوق الطفل، وشاهد أكثر من 350 000 شخص عروضاً وأفلاماً وثائقية عن هذا الموضوع.

16 - وختمت بيانها بالإشارة إلى إنشاء لجنة معنية بالتصدي للعنف في المدارس، ووضع خطة لمنع العنف، والشروع في نظام إداري جديد لتبسيط النظر في حالات إيذاء الأطفال وإهمالهم، وهي أدوات من شأنها تحسين منظومة حماية الطفل في البلد.

17 - السيدة لورتيكيانديزي (جورجيا): قالت إن النزاعات لا تزال تعرض الأطفال لأشكال متعددة من العنف. فالأطفال الأوكرانيون يعانون من عنف لم يسبق له مثيل نتيجة لعدوان روسيا العسكري الشامل غير المبرر ودون سابق استقزاز على أوكرانيا. ولا يزال المدنيون، وكثير منهم نساء وأطفال، يفرون من ديارهم ويستمر إزهاق أرواحهم. وأعربت عن إدانة وفد بلدها انتهاك الاتحاد الروسي الصارخ للقانون الدولي وإدانته الخسائر في الأرواح وما نتج عن ذلك من معاناة إنسانية.

18 - وأضافت قائلة إن حكومة جورجيا سنت أحكاماً في عام 2015 تجرم الزواج بالإكراه وتجعل إكراه قاصر على الزواج من ظروف التشديد. وحددت التعديلات التي أدخلت على القانون المدني في عام 2017 السن القانونية للزواج في 18 عاماً. وقالت إن قانون حقوق

الصكوك الدولية المعنية بحماية حقوق الطفل، وعملت على تنفيذ هذه الصكوك من خلال تعزيز الإطار القانوني واعتماد السياسات، ولا سيما السياسة الوطنية لحماية الطفل لعام 2013. ومع ذلك، لا تزال العديد من العقبات تحول دون تحقيق الاحترام الكامل لحقوق الطفل الأساسية.

10 - وأعربت عن أسف وفد بلدها من زيادة عدد الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال في حالات النزاع وأعربت عن تشجيعه جميع البلدان على اعتماد قوانين وسياسات تركز على حماية الأطفال في حالات النزاع، تتماشى مع القانون الدولي الإنساني. وذكرت أن حكومة النيجر وقعت مع الأمم المتحدة في عام 2017 بروتوكولا بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، إذ التزمت بموجبه النيجر بإحالة جميع الأطفال المعنيين الموجودين داخل أراضيها إلى اليونسيف وشركائها التنفيذيين. وفي عام 2021، تولت النيجر، إلى جانب النرويج، المبادرة بصياغة مشروع قرار وقيادة هذه العملية إلى أن أسفرت عن اعتماد قرار مجلس الأمن 2601 (2021)، الذي يدين فيه المجلس الهجمات على المدارس والمدنيين المرتبطين بالمدارس، ويدين فيه التهديد بشن هذه الهجمات. وخلال العام الدراسي 2020-2021، أدت تلك الهجمات إلى إغلاق أكثر من 500 مدرسة، وهو رقم دفع بالحكومة إلى التركيز على تحسين إمكانية الحصول على التعليم في البلد وجودته على السواء.

11 - السيدة فونت فيلاجينيس (أندورا): قالت إن بلدها يولي أهمية كبيرة لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وأعربت عن قلقه بشكل خاص إزاء أثر تغير المناخ والجائحة العالمية على الأطفال في جميع أنحاء العالم. وقالت إن أهمية اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين زادت أكثر من أي وقت مضى، وستقدم أندورا قريباً تقاريرها الدورية الثالث إلى الخامس إلى لجنة حقوق الطفل. وقد قدم بلدها في تموز/يوليه 2022 استعراضه الوطني الطوعي الثاني بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي وصف حالة الأطفال في البلد والإجراءات المتخذة لدعم الأطفال على الصعيد الدولي.

12 - وأضافت قائلة إن النظام المدرسي في أندورا يتسم بتعدد اللغات والتسامح والشمول، مما يعكس التماسك الاجتماعي بين عموم السكان. وفي عام 2022، شاركت جميع المدارس في مشروع بيئي يستند إلى مبدأ التعليم من أجل التنمية المستدامة. وخلال فترة الاضطراب الناجم عن جائحة كوفيد-19، اتخذت أندورا تدابير لضمان استمرارية التدريس ولتقديم الدعم للأطفال الذين يعانون من مشاكل معقدة فيما يتصل بالصحة العقلية.

طويلة الأجل لإعادة إدماج الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بقوات مسلحة أو جماعات مسلحة.

23 - السيد بالعبيد (اليمن): قال إن حكومة بلده تواجه عدداً من الصعوبات في أعقاب جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى شح تمويل البرامج التي توفر الرعاية الصحية والمعونة الغذائية للأطفال. فقد زادت معاناة الأطفال اليمنيين بأضعاف مضاعفة بعد الانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية الإرهابية، والتي تجند الأطفال في الجيش أو تضعهم في مخيمات صيفية حيث يتعرضون لغسيل دماغ مكثف وتغذية بالفكر المتطرف. وعلاوة على ذلك، تم تغيير المناهج الدراسية لنشر الأيديولوجيات الطائفية المتطرفة، وتعمل قيادات الميليشيات على تشجيع العديد من الأطفال على ترك المدرسة والاكتماء بالمخيمات الصيفية. وُحرم الأطفال أيضاً من الرعاية الطبية خلال جائحة كوفيد-19 لأن الميليشيات لا تعترف بالجائحة. وقد ارتفعت تكاليف المعيشة، مما أدى إلى استغلال الأطفال في سوق العمل. وبالإضافة إلى ذلك، قُتل أو سُوه العديد من الأطفال اليمنيين بسبب الألغام الأرضية المزروعة في المناطق السكنية.

24 - وأضاف قائلاً إن الحكومة اليمنية قد اتخذت عدداً من التدابير لوضع حد لظاهرة الأطفال الجنود. فقد أعلنت عن خطة عمل، وعينت جهات اتصال على مستوى القوات المسلحة معنية بوقف تجنيد الأطفال، ونظمت دورات تدريبية بشأن الأطفال والنزاع المسلح لأعضاء اللجان الوزارية المعنية. وصدرت توجيهات عسكرية بشأن منع تجنيد الأطفال. وأجريت زيارات تفتيشية إلى التكتلات والمواقع العسكرية الأخرى للتحقق من تقارير التجنيد. وتعمل الحكومة حالياً مع اللجنة العسكرية والأمنية العليا لإنشاء وحدة خاصة معنية بحماية الطفل في القوات المسلحة، بهدف توعية الضباط بحقوق الطفل في العمليات العسكرية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بمعاملة الأطفال المحتجزين. وقُدِّم الدعم لمراكز إعادة إدماج الأطفال الجنود السابقين في المجتمع.

25 - وتابع قائلاً إن سيطرة الميليشيات الإرهابية على ملايين الأطفال قنبلة موقوتة للأجيال. فإذا كانت مكافحة مجرد عشرات أو مئات من الإرهابيين قد كلفت ثناً باهضاً في أماكن أخرى من العالم، فيمكن تصور أن إخضاع أكثر من 8 ملايين طفل لغسيل الدماغ في المخيمات الصيفية ومراكز التلقين العقائدي سيؤدي إلى نشأة جيل من المتطرفين العنصريين، وهو ما لا يترك أي مجال للأمل في التعايش السلمي أو التسامح.

الطفل، الذي اعتمد في عام 2019، يمثل أحد أهم النصوص القانونية التي تستند إليها برامج حماية الطفل في البلد. وكجزء من الخطط الوطنية لحماية الطفل، وضعت أيضاً استراتيجية حكومية لتوفير الحماية من العنف لفائدة الأطفال الذين يعيشون أو يعملون في الشوارع. وخلال جائحة كوفيد-19، استخدمت بفعالية أدوات ومنصات إلكترونية لتوفير التعلم عن بعد، ومن ثم دعم الحق في التعليم.

19 - وختمت قائلة إن احتلال روسيا غير المشروع لمنطقتي أبخازيا وتسخينفالي يحرم مع ذلك الأطفال في الأراضي المحتلة من التمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في إطار حماية حقوق الإنسان. فخطر التعليم باللغة الأم في تلك المناطق، على سبيل المثال، مصدر قلق رئيسي.

20 - السيدة هايبرباك (النرويج): قالت إن تدهور المؤشرات المتعلقة بالفقر والجوع والتعليم والعمل يشير إلى أن حالة الأطفال مزرية في جميع أنحاء العالم. ويؤثر تغير المناخ وأزمة الجوع العالمية على الأطفال أكثر من أي فئة أخرى، ويستلزم الوفاء بوعدهم عدم ترك أي شخص خلف الركب أن ينصب التركيز على أكثر الفئات ضعفاً.

21 - وأضافت قائلة إن النرويج، بالنظر إلى دورها في رئاسة الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح في عام 2022، تجعل من أولوياتها توفير حماية أفضل للأطفال ولحقوقهم في مناطق النزاع. وقالت إن ثمة حاجة إلى تعميم حماية الطفل في أعمال مجلس الأمن وكذلك إلى تنفيذ القرارات المتخذة داخل منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. ولذلك فمن الحيوي أن تكون عمليات الأمم المتحدة في الميدان مشفوعة بما يكفي من الولايات ومزودة بما يكفي من الموظفين والتمويل لحماية الأطفال ولمواصلة عمليات الرصد والإبلاغ.

22 - وتابعت قائلة إن البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، والقواعد والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ باريس)، ومبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال (مبادئ فانكوفر)، وإعلان المدارس الآمنة، صكوك ضرورية أكثر من أي وقت مضى، وتحت النرويج جميع الدول الأعضاء على التصديق على هذه الصكوك وتأييدها وتنفيذها بالكامل. وأشارت إلى أن الأطفال كثيراً ما يعاملون معاملة البالغين في جهود مكافحة الإرهاب، فقالت إن وفد بلدها يدعو إلى احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب، ويردد دعوة الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إلى وضع برامج شاملة

على الرعاية الصحية والتعليم على قدم المساواة مع الآخرين، وينبغي حمايتهم من جميع أشكال العنف والاستغلال.

33 - وأضاف قائلاً إن ثمة ترابطاً وثيقاً بين حقوق الطفل وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشار إلى تحديث قانون العقوبات في غابون ليشمل الأحكام الواردة في بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، من أجل منع الجرائم المرتكبة ضد الأطفال. وتشمل التدابير الأخرى الرامية إلى تعزيز حماية حقوق الطفل وضع آليات لمكافحة العنف في المؤسسات التعليمية، وحصول المرأة على الرعاية المجانية قبل الولادة وبعدها، وحظر الزواج المبكر أو القسري، وإنشاء لجان فرعية برلمانية مكرسة لحقوق الطفل.

34 - السيدة سيكاماني (ليسوتو): قالت إن بلدها عزز سياساته الوطنية من أجل منح الأطفال حياة أكثر صحة وأماناً وكرامة، وإن صكوكا قانونية جديدة وفرت وسائل حماية للنساء والأطفال. وقد ساعد قانون يكفل التعليم المجاني والإلزامي للأطفال على تحسين معدل الالتحاق بالمدارس وتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال.

35 - وأضافت قائلة إن ليسوتو تدعو إلى اتباع نهج شمولي في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها وإلى كفاءة التعاون الدولي بين الشركاء الإنمائيين، والوكالات الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات المالية الدولية، وجميع الدول الأعضاء من أجل تحسين الظروف المعيشية للأطفال، ولا سيما في البلدان النامية.

36 - السيد نونيس (تيمور - ليشتي): قال إن الأطفال هم الفئة الأكثر عرضة لخطر الفقر وسوء التغذية والإيذاء ويتأثرون بشكل غير متناسب بأزمات حقوق الإنسان. ومع ذلك، نتيج خطة عام 2030 فرصة لإعمال حقوق الطفل في جميع البلدان.

37 - وأضاف قائلاً إن حقوق الطفل مكرسة في دستور تيمور - ليشتي، وقد أنشئت في عام 2014 لجنة مسؤولة عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل أدخلت تدابير من قبيل مبادرات التوعية، وتعيين موظفين لشؤون حماية الطفل، ووضع خطة وطنية لحماية حقوق الطفل. وثمة برنامج للوجبات الغذائية المدرسية يهدف إلى تحسين المواظبة على الدراسة ومكافحة سوء التغذية. وبالتعاون مع الشركاء الإنمائيين مثل اليونيسف، أحرز تقدم نحو إنشاء نظم لحماية الطفل وتشجيع مشاركة الأطفال في المجتمع. ومع ذلك، لا تزال النساء والفتيات عرضة للعنف، ولا يزال سوء التغذية مرتفعاً بين الأطفال.

26 - وختم بيانه قائلاً إن اليمن يأمل في أن تقدّم المساعدة لتنفيذ ولاية الممثلة الخاصة للأمم العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ولتعزيز برامج إعادة التأهيل.

27 - السيد سليمان (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن بلده نفذ عدداً من المبادرات لتعزيز نماء الطفل، مثل استحداث سياسة بشأن التعليم المجاني، وسن قوانين تجرم تحفيز طفل على ترك التعليم، بما في ذلك عن طريق التسبب في حمل تلميذة. وقال إن بلده سن أحكاماً تعاقب بغرامة باهظة أو بالسجن أو كليهما عن مساعدة فتاة في سن المدرسة على الزواج، أو تحريضها عليه أو استرجاعها للزواج، وتجري مشاورات بشأن وضع خطط تحدد سن الزواج في 18 سنة وتغيير قوانين الميراث التي تنتهك حقوق الطفل.

28 - وأضاف قائلاً إن المدارس أحييت علماً بالمبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بحماية الطفل بغرض منع جميع أشكال الإيذاء والعنف ضد الأطفال والتصدي لها، واعتمدت آليات من قبيل مراكز دعم الضحايا والوحدات المتخصصة في مراكز الشرطة. وأنشئ صندوق للعمل الاجتماعي بغرض التصدي للفقر، ونفذت خطة عمل وطنية للقضاء على العنف ضد النساء والأطفال. وفي عام 2022، قدمت حكومة بلده تقريرها الدوري السادس عن تنفيذ الاتفاقية إلى لجنة حقوق الطفل.

29 - المونسنيور ميرفي (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن أي جهود لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها يجب أن تقترن بتدابير لدعم الأسرة وتقويتها وضمان أن يكون المنزل مكاناً يتوفر فيه الأمن والسلام.

30 - وأضاف قائلاً إن الفقر، الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19، يجعل الأطفال أكثر عرضة لانتهاكات حقوقهم. وينبغي تقديم الدعم للأسر المحتاجة، حتى لا يحرم الأطفال من حقهم في التعليم ولتصبح الأسر والمجتمعات المحلية على وعي بمخاطر عمل الأطفال وزواج الأطفال والاتجار بهم.

31 - وختم بيانه قائلاً إنه، من أجل تعزيز حقوق الطفل وحمايتها على نحو فعال، يدعو وفده إلى رفض الممارسات التي تشيئ الفرد، مثل الإجهاض واستغلال الأطفال في المواد الإباحية والحمل لفائدة الغير، فهي ممارسات تقضي باعتبار الطفل غرضاً يخدم رغبة مطلقة، بدلاً من اعتباره هبة.

32 - السيد نانغا (غابون): قال إن الأطفال من أضعف أفراد المجتمع، لذلك ينبغي ضمان حقوقهم دون تمييز. وينبغي أن يحصلوا

الدولية، واعتمدت قوانين بشأن حماية الطفل وبشأن تعزيز التعليم الشامل للجميع.

44 - وأضافت قائلة إن الاحتلال الإسرائيلي المستمر لدولة فلسطين يحول دون الأعمال الكاملة للحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية ويؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الطفل، مثل القيود المفروضة على حرية التنقل، والاحتجاز التعسفي، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والحرمان من الحصول على المعونة الإنسانية. وإسرائيل، بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال، لا تحترم التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وستتخذ دولة فلسطين جميع التدابير القانونية والسياسية والدبلوماسية الممكنة لحماية الأطفال وحقوقهم، حتى يتمكنوا من العيش في حرية وأمان وسلام.

45 - السيد تون (ميانمار): قال إن احترام الحقوق الأساسية للطفل واجب. غير أن الأطفال في ميانمار لا يتمتعون بضمانات في هذا الصدد ويعانون من مخاطر تهدد حياتهم، ومن قيود على حرياتهم، ومن الحرمان من حقوقهم. وقد استهدفتهم أنشطة الجيش الإرهابية، مما أدى إلى حالات من قبيل سجن فتاة تبلغ من العمر 3 سنوات، وتفجير استهدف مدرسة مجتمعية وخلف خسائر في الأرواح.

46 - وأضافت قائلاً إن حكومة الوحدة الوطنية في ميانمار تعمل على ضمان تمتع جميع الأطفال في ميانمار بحقوقهم غير القابلة للتصرف، من خلال تدابير مثل حماية القاصرين المحتجزين، وتقديم المساعدة للأطفال الذين يصابون أثناء الاحتجاجات، والتوعية بالحقوق الأساسية، بما في ذلك حقوق الطفل. بيد أن المجلس العسكري الحاكم يواصل ارتكاب الفظائع ويتمتع بالإفلات من العقاب على أفعاله. ولم يكن الإعراب الشفوي عن القلق رادعاً له عن انتهاك حقوق الإنسان، ولذلك تدعو ميانمار إلى اتخاذ خطوات أشد وقفاً على وجه الاستعجال، بما في ذلك اتخاذ المجتمع الدولي إجراءات فورية وحاسمة ومنسقة والاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية بوصفها الحكومة الشرعية لميانمار.

47 - السيدة السناني (عمان): قالت إن حماية الأطفال تكتسي أهمية قصوى، تمشيًا مع التزامات بلدها بالصكوك الإقليمية والدولية وبمعايير وقيمه وقوانينه. ووفقاً لمؤشر حماية حقوق الأطفال لعام 2020، تحتل عمان المرتبة الثانية في العالم العربي والحادية والعشرين على الصعيد العالمي فيما يتصل بحماية الطفل. وبالتعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، أنشأت عمان مؤسسات لنماء الطفل، وخطا ساخنا لحماية الأطفال وأسرههم وإعادة تأهيلهم،

38 - السيد إيبو (كوت ديفوار): قال إن خطوات ملموسة هامة قد تحققت فيما يتعلق بحقوق الطفل منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. غير أن الحالة العالمية الراهنة لا توفر ضمانات للإعمال الكامل لحقوق الطفل، ولا سيما في البلدان النامية.

39 - وأضاف قائلاً إن كوت ديفوار، إلى جانب تصديقها على جميع الصكوك الدولية الرئيسية المتعلقة بحقوق الطفل، شرعت في مبادرات من قبيل استحداث التعليم المجاني والإلزامي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 16 سنة؛ واعتماد خطة عمل وطنية لمكافحة عمل الأطفال؛ وإنشاء لجنة وطنية لرصد الجهود الرامية إلى مكافحة الاتجار بالأطفال واستغلالهم وعمل الأطفال؛ ووضع تدابير تشريعية تجرم ممارسات من قبيل الزواج المبكر والقسري وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

40 - وختم بيانه قائلاً إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يستلزم بذل مزيد من الجهود للحد من الفقر وضمان رفاه الجميع، ولا سيما رفاه الأطفال. وفي هذا الصدد، أعرب عن دعوة كوت ديفوار الدول الأعضاء إلى العمل بنشاط من أجل الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في قمة تحويل التعليم.

41 - السيدة موتي (كيريباس): قالت إنه على الرغم من طموح مؤسسي الأمم المتحدة إلى إنهاء المعاناة الإنسانية، يستمر ارتكاب العنف والفظائع. وقد أدت جائحة كوفيد-19 والأزمات الإنسانية المستمرة إلى زيادة تعرض الأطفال للعنف، مثلما زاد تغير المناخ والتجارب النووية المدمرة من ضعف الأطفال في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

42 - وأضافت قائلة إن العقبة الرئيسية التي تحول دون منع المعاناة الإنسانية هي أن الأشخاص الذين لهم نفوذ على غيرهم يسعون إلى مزيد من السلطة، مما يؤدي بهم إلى إغفال حقوق البشر وكرامتهم وقيمتهم. ولن تتجح كيانات الأمم المتحدة في منع العنف والمعاملة اللاإنسانية ضد الأطفال إلا بمعالجة هذه العقبة.

43 - السيدة سلام (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت إن دولة فلسطين انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل، والبروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية. وأنشئت لجنة وطنية لمواءمة القوانين الوطنية مع أحكام المعاهدات

51 - وأضافت قائلة إن الحكومة الانتقالية تواصل وضع قوانين تتعلق بالاستراتيجية الوطنية لحماية الأطفال. واتخذت أيضا خطوات لتنفيذ خطة وطنية لمنع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل وتحسين الخدمات الأساسية للطفل في جميع مناطق البلد. وفي هذا الصدد، ستواصل الحكومة الانتقالية تعاونها مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، ومع جميع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة.

52 - وتابعت قائلة إن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر على تعليم الأطفال والشباب بسبب إغلاق المدارس والفجوة الرقمية وعدم المساواة في الوصول إلى منصات التعلم الرقمية. وقد أدت الجائحة أيضا إلى ارتفاع مستويات الفقر، مما يؤدي بدوره إلى سوء المعاملة والعنف وعمل الأطفال، لا سيما في مناطق النزاع أو مخيمات المشردين. وقد أنشأت السلطات أدوات مبتكرة لضمان تقديم الخدمات التعليمية لجميع الأطفال، بمن فيهم الفئات الأكثر ضعفا في مناطق النزاع. وهناك حاجة إلى مشاركة أكثر فعالية من جانب اليونسف والوكالات المعنية، فضلا عن التعاون المستمر مع الهيئات الحكومية من أجل توفير بيئة مواتية للتعليم.

53 - وأعربت عن أمل الحكومة الانتقالية في أن تزيد مكاتب الأمم المتحدة المكلفة بالنهوض بشؤون الطفل من مشاركتها البناءة. وعلاوة على ذلك، ينبغي لتلك المكاتب أن تولي اهتماما أكبر للدقة الموضوعية في تقاريرها، وأن تتجنب التعميمات والمعلومات غير الدقيقة. وينبغي لها أن تركز بقدر أكبر على دعم جهود الحكومة من أجل خدمة حقوق الأطفال وحمايتهم، ولا سيما الأطفال في مناطق النزاع، حتى يمكن تلبية احتياجاتهم الأساسية. وبذلك، يمكن للأطفال أن يساهموا في التنمية والازدهار في المستقبل.

54 - السيد لامسي (ألبانيا): قال إن حالة الأطفال في أنحاء كثيرة من العالم مزرية بسبب النزاعات والعنف، وتجاهل القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأعرب عن دعوة ألبانيا إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتحسين حالة الأطفال من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان، وإلى زيادة التمويل لتمكين الأطفال من حماية شاملة لعدة قطاعات ومراعية للاعتبارات الجنسانية، وإلى منع العنف، بما في ذلك العنف على الإنترنت.

55 - وأضاف قائلاً إن هناك حاجة إلى زيادة التركيز على المنع والمساءلة في التدابير الرامية إلى حماية الأطفال في حالات النزاع وما بعد النزاع. ومن الضروري أيضا تحسين البيانات المتعلقة بحالة الأطفال المتأثرين بالنزاع وعددهم، ويمكن لممثلي الأمم المتحدة وكياناتها على الصعيد الإقليمي الاضطلاع بدور بالغ الأهمية في جمع

وأنشأت لجانا لحماية الطفل وعينت ممثلين لحماية الطفل، وأنشأت مدارس مراعية لاحتياجات الطفل. وتشمل الشراكات الأخرى بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص جمعية الأطفال أولا وجمعية المرأة العمانية، التي عززت وضع الأطفال في عمان من جميع الجوانب، بما في ذلك من خلال تعزيز القوانين وتنفيذ رؤية عمان لعام 2040 والاستراتيجيات الوطنية الأخرى.

48 - وأضافت قائلة إن عمان، من خلال الخطط الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تسعى إلى تهيئة بيئة مواتية لتمتع الأطفال بجميع حقوقهم. فحماية الأطفال جزء أساسي من منظومة حقوق الإنسان في عمان، ودعامة من دعائم سياستها الوطنية، وتستند إلى مفهوم أن الفرد هو محور التنمية. ويمثل الأطفال 44 في المائة من مواطني البلد، ومن ثم فهم مستقبلة.

49 - السيد إيتسان (الكونغو): قال إن مشاريع قوانين لحماية حقوق الطفل مقدّمة حاليا لاعتمادها في الكونغو، ومنها مشاريع مراسيم تفرض حظرا وقيودا عمرية على الأعمال التي يقوم بها الأطفال، وشروطا لحركة الأطفال داخل البلد وخارجه. ووُضعت خطة عمل وطنية للفترة 2022-2025 بغرض تحسين نوعية حياة الشعوب الأصلية، بمن فيهم الأطفال، وتتضمن تدابير لتدريب معلمين من السكان الأصليين. وتُنفذ أيضا بنجاح في مقاطعة ليكومو مشروع لزيادة فرص حصول الشعوب الأصلية ومجتمعات البانتو الضعيفة على الحماية الاجتماعية. وقال إنه يوجد في الكونغو عدد من المؤسسات توفر التعليم للأطفال ذوي الإعاقة، وقد نُفذ بنجاح، بدعم من اليونسف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، برنامج لضمان استمرارية التعليم خلال جائحة كوفيد-19. وينفذ من منظور تجريبي نظام وطني لحماية الأطفال في المناطق الريفية، وقد صيغ مشروع مرسوم لإنشاء لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

50 - السيدة إدريس (السودان): قالت إن كل طفل في العالم ينبغي أن يتمتع بالحقوق الأساسية المتمثلة في التعليم اللائق وفي بيئة آمنة يتوفر له فيها ما يلزم من رعاية صحية وخدمات اجتماعية. وأعربت عن رفض السودان جميع أشكال العنف ضد الأطفال، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة الستة. فحكومة السودان الانتقالية تسعى إلى تعزيز حقوق الطفل وحمايتهم، ولا سيما تحسين أوضاع الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة. والسودان ملتزم بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين وإعلان المدارس الآمنة.

وواصلت دعم الدول المتضررة من الألغام الأرضية، التي غالبا ما يكون ضحاياها من الأطفال.

60 - السيد غريكو (إيطاليا): قال إن الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح أصبحت أكثر أهمية في ظل تصاعد النزاعات والعنف في جميع أنحاء العالم، وهو وضع يؤثر على الأطفال بشكل غير متناسب. فالأطفال، ولا سيما المتنقلون منهم، كثيراً ما يقعون ضحايا لجرائم من قبيل الاتجار والعنف الجنسي والاختطاف. ويجب محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.

61 - وأضاف قائلاً إن الهجمات المتزايدة على المدارس والمرافق المخصصة للأطفال أثناء النزاعات المسلحة عرضت للخطر الأمن البدني للأطفال وإمكانية حصولهم على التعليم، وبالاقتتران مع أثر جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ، أثرت تلك الهجمات على الصحة النفسية للأطفال وزادت من ضعفهم على المدى الطويل. ومن أجل كسر حلقة الانتهاكات ضد الأطفال، تدعو إيطاليا إلى اتباع نهج منظم ومتسق يجمع بين المنع والمساءلة وإعادة الإدماج. كما أنها تحت الدول الأعضاء على دعم إعلان المدارس الآمنة للتخفيف من عواقب النزاع المسلح على جميع جوانب التعليم. وختم بيانه قائلاً إنه، بالنظر إلى أهمية إدماج مبادئ باريس ومبادئ فانكوفر في خطة حفظ السلام الأوسع نطاقاً، ستواصل إيطاليا دعم الجهات الفاعلة العالمية الرئيسية في جهودها الرامية إلى ضمان عدم ترك أي طفل خلف الركب.

62 - السيدة كناني (تونس): قالت إن بلدها صدق على اتفاقية حقوق الطفل في عام 1991 وكرس في قوانينه الوطنية حقوق الطفل باعتبارها حقوقاً غير قابلة للتصرف. ووعيا بأن التعليم المنصف والجيد النوعية ضروري لممارسة جميع حقوق الإنسان الأخرى، فإن التعليم مجاني وإلزامي في تونس. وبالنظر إلى المخاطر التي تتبع من الانقطاع المبكر عن الدراسة، فقد استُحدث برنامج "مدرسة الفرصة الثانية" للأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة قبل الحصول على شهادة مدرسية، مما يساعدهم على مواصلة دراستهم أو الالتحاق بمنظومة التدريب المهني أو الاندماج في سوق العمل.

63 - وأضافت قائلة إن القانون يحظر جميع أشكال التمييز، وقد نُفذت تدابير وبرامج لضمان المساواة في ممارسة الحقوق. ولا يميز البلد بين المواطنين وغير المواطنين، ويُمنح الأطفال اللاجئين غير المصحوبين جميع الحقوق. ولأن حرية التعبير هامة لتنشئة الأطفال على تحمل المسؤولية وعلى المشاركة في صنع القرار، فإن الحكومة

هذه البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للنظر في شؤون الأطفال وحقوقهم على صعيد منظومة الأمم المتحدة أن يراعي أبعاداً متعددة تتداخل فيها سياقات حقوق الإنسان، وتمكين المرأة، وخطة عام 2030، وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتحقيقاً لهذه الغاية، قال إن ألبانيا تدعو إلى تحسين التنسيق بين مختلف هيئات الأمم المتحدة. وقال إنها تقترح أيضاً تعزيز الشراكات مع العاملين في مجال حماية الطفل ومنظمات المجتمع المدني، لأن ما لديهم من خبرة وأفضل الممارسات سيساعد على تعزيز جهود الأمم المتحدة في تنفيذ وتحسين آلياتها للرصد والإبلاغ.

56 - وتابع قائلاً إن حكومة ألبانيا عززت في عام 2017 إطارها التشريعي والسياسي لحماية الطفل. فقد سنت قانوناً جديداً يمنح الجنسية الألبانية لجميع الأطفال المولودين في ألبانيا الذين سيكونون عديمي الجنسية لولا ذلك؛ وأصدر وزير التعليم مبادئ توجيهية بشأن الأطفال اللاجئين والمهاجرين؛ واتخذت ألبانيا خطوات حاسمة لمعالجة الوضع المزري للنساء والأطفال من أصل ألباني الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في سوريا والعراق، بما في ذلك من خلال تدابير إعادة إلى الوطن.

57 - السيد فيروتا (رومانيا): قال إن العديد من الأطفال يواجهون حالياً واقعا قاتماً، حيث تُحصى بالآلاف أعداد الأطفال ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو الناجين منها في جميع أنحاء العالم. وبسبب الحرب غير المبررة التي تشنها روسيا دون سابق استئذان في أوكرانيا، أصبح عدد متزايد من الأطفال ضحايا لانتهاكات من قبيل العنف الجنسي والتعذيب والاحتجاز غير القانوني.

58 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده اتبعت نهجا متعدد الأبعاد لتقديم الدعم للاجئين الأوكرانيين في رومانيا، وهي فئة تضم عددا كبيرا من الأطفال. وأنشئت في عدة مدن مراكز تقدّم الدعم النفسي والقانوني للاجئين، ويمكن الأطفال الأوكرانيون من الالتحاق بالمدارس الرومانية والاستفادة من خطة التطعيم الوطنية. ويستفيدون أيضاً من تدابير الدعم الإضافية مثل الإقامة المجانية في المهاجع المدرسية والرعاية الطبية الطارئة. وبالتعاون مع وزارة التعليم والعلوم في أوكرانيا، أقيمت أيضاً منصات لضمان استمرارية وصول الأطفال الأوكرانيين في رومانيا إلى نظام التعليم الأوكراني.

59 - وختم بيانه قائلاً إن رومانيا واصلت أيضاً تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن 2272 (2016) و 2475 (2019) و 2225 (2015)،

أنها تقر بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان واليونسف وغيرهما من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، فإنها تدعو أيضاً إلى وضع آليات أقوى لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، بما في ذلك الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال.

68 - السيدة منديث غرويثو (إكوادور): قالت إن دستور بلدها وقوانينه تكفل حقوق الطفل، وتغطي لهذه الحقوق الأولوية على حقوق الآخرين. وأعربت عن التزام إكوادور بضمان قدرة الأطفال على التغلب على التحديات التعليمية التي فرضتها جائحة كوفيد-19، والتي أثرت بشكل غير متناسب على الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية، والمهاجرين، والأقليات الإثنية والعرقية، وأولئك الذين ينتمون إلى أكثر الفئات الاجتماعية والاقتصادية حرماناً.

69 - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى أن الفقر والتهميش يحدان من تمتع الأطفال الكامل بحقوقهم ويزيدان من خطر سوء التغذية، فقد أنشئت مؤسسة لمعالجة قلة التغذية. وقالت إن إكوادور ركزت أيضاً على منع مشاكل الصحة العقلية لدى الأطفال والمراهقين وكشفها وعلاجها، وعلى الحد من حمل المراهقات، وضمان سلامة الأطفال في المنزل والمدرسة، والقضاء على عمل الأطفال وتسول الأطفال، وتعزيز وصول الجميع إلى النظم الصحية والتعليمية الوطنية.

70 - السيد أريال (نيبال): قال إن البيانات الأخيرة أبرزت أن الأطفال هم الفئة الأكثر ضعفاً أمام أي كارثة أو أزمة أو جائحة. وأوضح أن قوانين بلده وسياساته وخطته الوطنية تكفل حماية حقوق الطفل وتعزيزها وإعمالها. فالسياسة الوطنية المتعلقة بالطفل تهدف إلى حماية الأطفال عن طريق كفالة نمائهم البدني والعقلي والتعليمي، ووضع حد للتمييز، وتعزيز منظومة قضاء الأحداث. ويكفل القانون لجميع الأطفال التعليم الأساسي المجاني والإلزامي. ويحظر القانون المدني الوطني الزواج دون سن 20 عاماً، وقد اعتمدت نيبال استراتيجية وطنية تهدف إلى إنهاء زواج الأطفال بحلول عام 2030.

71 - وأضاف قائلاً إن مجلساً وطنياً لحقوق الطفل قد أنشئ لتوفير المشورة في مجال السياسات وبرامج بناء القدرات، ولإدارة المنظومة الوطنية لحماية الطفل. وقد انخفض عمل الأطفال في البلد والتزمت نيبال بإنهاء جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2025. ومن أولويات الحكومة أيضاً إنهاء السخرة والاتجار بالأطفال وانعدام المأوى.

72 - وتابع قائلاً إن تدابير تعزيز التعليم وصحة الأطفال والأمهات تشمل برنامجاً وطنياً للتطعيم في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك في

تتشاور مع الأطفال بانتظام عند صياغة سياساتها، وقد أنشأت هيئات تمكنهم من التعبير عن آرائهم إزاء المواضيع المتعلقة بحقوقهم.

64 - وتابعت قائلة إن الحكومة سنت قوانين لحماية الأطفال في الفضاءات الإلكترونية ولضمان مقاضاة ومعاقبة مرتكبي الإيذاء على الإنترنت. ويسعى مشروع قانون بشأن حماية القاصرين في الفضاءات الرقمية إلى حجب المحتوى العنيف وغير اللائق. وقد أنشأت تونس آلية واستراتيجية وطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال، إلى جانب وضع برنامج مندوبي حماية الطفولة، الذي يتدخل في الحالات التي قد يتعرض فيها الأطفال لخطر بدني أو نفسي. وأنشأت وزارة الداخلية وحدات على مستوى الشرطة والحرس الوطني للتحقيق في العنف ضد النساء والأطفال.

65 - وواصلت قائلة إن الدولة استحدثت، خلال جائحة كوفيد-19، خطاً ساخناً مجانياً للمساعدة في تهدئة مشاعر العزلة والخوف لدى الأطفال. وتولي تونس اهتماماً خاصاً للمراهقين، إذ توفر لهم التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات الصحية ذات الصلة. وختمت بيانها قائلة إن تونس عملت أيضاً على التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية وتبادلت المعلومات والخبرات المتعلقة بحقوق الطفل مع دول أخرى.

66 - السيد فائق (أفغانستان): أشار إلى معاناة الأطفال في أفغانستان من تحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية متعددة نتيجة للنزاع، وقال إن أفغانستان، بعد استيلاء طالبان على السلطة في عام 2021، أصبحت أسوأ بلد في العالم يمكن أن يعيش فيه الأطفال. فلم يكن للأطفال دور في النزاع الدائر في البلد، لكنهم تعرضوا مع ذلك لانتهاكات جسيمة ولانعدام الأمن الغذائي وللفقر المتعدد الأبعاد. وتُمنع الفتيات من الالتحاق بالتعليم الثانوي، ويعانين من الزواج المبكر، وجرائم الشرف، والإيذاء العائلي، والعنف الجنسي؛ ويواجه الفتيان التجنيد العسكري في النزاعات المسلحة والاستغلال الجنسي؛ ويتعرض الفتيان والفتيات على السواء لممارسات العمل الخطرة والألغام الأرضية. وتزيد محدودية فرص الحصول على التعليم بسبب الهجمات التي تستهدف المراكز التعليمية، مما أسفر عن وفاة العديد من الأطفال.

67 - وأضاف قائلاً إن أفغانستان، لهذا السبب، تحت الدول الأعضاء والمجتمع الدولي الأوسع نطاقاً على ممارسة الضغط على طالبان لرفع الحظر المفروض على حصول الفتيات على التعليم الثانوي، ولتشكيل نظام شامل وخاضع للمساءلة يستند إلى إرادة الشعب وسيادة القانون والعدالة. وختم بيانه قائلاً إن أفغانستان، على الرغم من

76 - وتابع قائلاً إن اللجنة العليا للطفولة، التي أنشئت في عام 1997، هي الجهة التي تعنى بمتابعة تنفيذ القوانين ذات الصلة وتعنى بدعم المؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحماية حقوق الطفل. وقد وضعت هذه اللجنة مؤخراً عدة استراتيجيات هامة لتعزيز هذه الحقوق، بما في ذلك خطة عمل وطنية لمنع العنف ضد الأطفال والتصدي له وتوفير الخدمات لضحايا العنف.

77 - وأعرب عن تقدير وفد بلده للتعاون بين مكتب اليونسيف في ليبيا واللجنة العليا للطفولة، لا سيما فيما يتعلق بإعداد الدراسات وتحليل المسائل فيما يتصل بحقوق الطفل وبناء القدرات. وختم بيانه قائلاً إن ليبيا قدمت في عام 2021 تقريرها الوطني بشأن تنفيذ الاتفاقية إلى لجنة حقوق الطفل.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

78 - السيد كوزمينكوف (الاتحاد الروسي): قال إنه بعد الإطاحة بحكومة أوكرانيا في عام 2014، شنت السلطات في كييف حملة ضد اللغة الروسية والمعارضة الروسية في البلد، وشمل ذلك حرمان الأطفال الناطقين بالروسية من الحق في استخدام هذه اللغة والتواصل بها في الأماكن العامة. وعندما حاول سكان جنوب شرق أوكرانيا الذين لا يوافقون على هذه السياسة إعمال حقهم في حرية التعبير والرأي وحقهم في حرية التجمع السلمي، أرسلت كييف قوميين متطرفين لقمع الاحتجاجات. وأجبر سكان دونباس على الدفاع عن أنفسهم. وتسببت كييف في اندلاع حرب أهلية شاملة وأخضعت دونباس للقصف العشوائي.

79 - وأضاف قائلاً إن زقاق الملائكة، في دونيتسك، يمثل نصبا تذكاريا للأعداد الهائلة من أطفال دونباس الذين قُتلوا نتيجة القصف من جانب القوات المسلحة الأوكرانية. وعددهم يتزايد باستمرار. وفي الآونة الأخيرة، قُتل فتاة تبلغ من العمر 16 عاما في دونباس في 9 أيلول/سبتمبر 2022، وجرح ثلاثة فتيان في ماكييفكا في 10 أيلول/سبتمبر، وجرح فتى يبلغ من العمر 6 سنوات في دونيتسك في 14 أيلول/سبتمبر، وقُتل ثلاثة أطفال في كريمينا وكراسنوريشينسكي في 19 أيلول/سبتمبر. وفي نهاية أيلول/سبتمبر، هاجمت القوات المسلحة الأوكرانية قافلتين للاجئين كانتا تحاولان الفرار من الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا. وكان من بين القتلى والجرحى أطفال.

80 - وتابع قائلاً إن معظم القصف الذي يستهدف السكان المدنيين في دونباس يقع باستخدام أسلحة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية ودول غربية أخرى. وهكذا، فالولايات المتحدة ودول غربية أخرى

المجتمعات النائية والفقيرة والمهمشة، واستراتيجية وطنية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد أعدت أيضا كتب مدرسية بلغات عديدة لتشجيع الأطفال على المحافظة على لغات الشعوب الأصلية واستخدامها في التعليم المبكر.

73 - السيدة ثيوفيلي (اليونان): قالت إن بلدها لا يزال ملتزما التزاما قويا بأحكام اتفاقية حقوق الطفل. وقد تحول تركيز البرنامج القطري الجديد لليونسيف في اليونان من العمل الإنساني إلى التنمية، تمشيا مع رؤية الأمين العام الاستراتيجية بشأن المستقبل والوارد في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة".

74 - وأضافت قائلة إن اليونان تعهدت أيضا بالتزامات قوية إزاء تعليم الأطفال وشاركت بنشاط في قمة تحويل التعليم الأخيرة، ولا سيما بوصفها قائدة مشاركة لمسار العمل الذي يركز على الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيات الجديدة أن تجعل التعليم أكثر شمولاً وإنصافاً وفعالية ووجاهة واستدامة. ولا تزال اليونان ملتزمة بالولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، وقد صدقت بالفعل على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182). وقد وضعت خطة وطنية معنية بالمرأة والسلام والأمن، تشمل أدوات لحماية الفتيات المتضررات من النزاع. وختمت ببيانها قائلة إن اليونان أنشأت أمانة خاصة في وزارة الهجرة واللجوء لتقديم الدعم والمساعدة للقاصرين غير المصحوبين.

75 - السيد صلاح (ليبيا): قال إن بلده انضم إلى اتفاقية حقوق الطفل، والبروتوكول الاختياري المتعلق باشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، فضلا عن الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، وقد أصبحت هذه الصكوك فيما بعد جزءاً أساسياً من القانون الوطني الذي يحمي حقوق الأسرة والطفل. وتشمل التشريعات الوطنية الأخرى ذات الصلة قانونا صدر في عام 1984 يحدد السن الدنيا للزواج لكل من الرجال والنساء في 20 سنة، من أجل حماية القاصرين من الزواج المبكر، وهي ظاهرة تكاد تنعدم في البلد. وتشمل القوانين الأخرى ذات الصلة قانون حماية الطفولة (1997) الذي ينص صراحة على أن الجنين في رحم أمه يعتبر طفلاً له الحق في الحياة. ويجرم قانون العقوبات الليبي ارتكاب الإجهاض أو الترويج له. ويتمتع جميع الأطفال مجهولو النسب بحقوق المواطنة الكاملة.

متواطئة في قتل الأطفال وغيرهم من المدنيين في دونباس وأوكرانيا. وقد أعرب الرئيس زيلينسكي مرارا عن شكره للدول الغربية على الأسلحة التي قدمتها والتي صنفها على أنها فعالة جدا.

81 - وواصل قائلاً إن روسيا لا تعمل على ترحيل الأطفال من دونباس بل تنقذهم من قصف القوات المسلحة الأوكرانية وتحاول تمكينهم من العيش حياة طبيعية ومن مواصلة دراستهم.

82 - وأشار في ختام بيانه إلى فاينا سافينكوفا، وهي فتاة من لوهانسك وُضع اسمها على موقع Peacemaker، وهو موقع أوكراني مشين. فالأشخاص المدرجون عليه يُقتلون.

83 - السيد سيتيا (الهند): قال إن وفد باكستان أساء استخدام هذا المحفل من أجل نشر دعاية كاذبة وخبيثة ضد الهند. فتلك الملاحظات التافهة تستحق الازدراء وتهدف إلى صرف انتباه المجتمع الدولي عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي تُرتكب في باكستان ضد الأقليات والنساء والفتيات. ويجب على باكستان أن توقف الإرهاب العابر للحدود حتى يتمكن مواطنو الهند، ولا سيما الأطفال، من ممارسة حقهم في الحياة والحرية. والمناقشة المطروحة حالياً بالغة الأهمية وينبغي أن تركز على تكثيف التعاون الدولي في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

84 - السيد رشيد (باكستان): قال إن بيان باكستان، الذي وصفه ممثل الهند بأنه كاذب وخبيث، قد اقتُبس من التقرير السنوي للأمم العام عن الأطفال والنزاع المسلح (A/76/871-S/2022/493). وتساءل عما إذا كان هذا التقرير يوصف أيضاً بأنه كاذب وخبيث.

85 - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن الأطفال قُتلوا وتعرضوا للعنف في باكستان في السنوات الأخيرة، فإن هذه الانتهاكات، بما فيها الهجوم الإرهابي الجبان على المدرسة العامة التابعة للجيش في عام 2014، والذي أسفر عن إزهاق أكثر من 130 من الأرواح البريئة، تُعزى إلى حد بعيد إلى الهجمات التي تشنها الجماعات الإرهابية. غير أن الانتهاكات المرتكبة في الأراضي التي تحتلها الهند تُنسب إلى أجهزة الدولة الهندية. وقال إن الخسائر في أرواح الأطفال تبعث على الأسى، ولكن هذا العنف، في جميع الحالات، إما أن الهند ترتكبه أو ترعاه.

رُفعت الجلسة الساعة 17:30.